@ 71 @ لا وصية لوارث وبقيت الوصية مندوبة لمن لا يرث من الأقربين وقيل معناها الوصية بتوريث الوالدين والأقربين على حسب الفرائض فلا تعارض بينها وبين المواريث ولا نسخ والأول أشهر ! 2 2 ! أي فرض والقصد بقوله ! 2 2 ! وبقوله ! 2 2 ! تسهيل الصيام على المسلمين وكأنه اعتذار عن كتبه عليهم وملاطفة جميلة والذي كتب على الذين من قبلنا الصيام مطلقا وقيل كتب على الذين من قبلنا رمضان فبدلوه ! 2 2 ! منصوب بالصيام أو بمحذوف ويبعد انتصابه بتتقون ! 2 2 ! الاية إباحة للفطر مع المرض والسفر وقد يجب الفطر إذا خاف الهلاك وفي الكلام عند الجمهور محذوف يسمى فحوى الخطاب والتقدير فمن كان منكم مريضا أو على سفر فأفطر فعليه عدة من أيام أخر ولم يفعل الظاهرية بهذا المحذوف فرأوا أن صيام المسافر والمريض لا يصح وأوجبوا عليه عدة من أيام أخر وإن صام في رمضان وهذا منهم جهل بكلام العرب وليس في الآية ما يقتضي تحديد السفر وبذلك قال الظاهرية وحده في مشهور مذهب مالك أربعة برد ! 2 2 ! قيل يطيقونه من غير مشقة فيفطرون ويكفرون ثم نسخ جواز الإفطار بقوله ! 2 2 ! وقيل يطيقونه بمشقة كالشيخ الهرم فيجوز له الفطر فلا نسخ على هذا ! 2 2 ! أي صام ولم يأخذ بالفطر والكفارة وذلك على القول بالنسخ وقيل تطوع بالزيادة في مقدار الإطعام وذلك على القول بعدم النسخ ! 2 2 ! مبتدأ أو خبر ابتداء مضمر أو بدل من الصيام ! 2 2 ! قال ابن عباس أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر من رمضان ثم نزل به جبريل على النبي صلى ا عليه وسلم بطول عشرين سنة وقيل المعنى أنزل في شأنه القرآن كقولك أنزل القرآن في فلان وقيل المعنى ابتدأ فيه إنزال القرآن ! 2 2 ! أي أن القرآن هدى للناس ثم هو مع ذلك من مبينات الهدى وذلك أن الهدى على نوعين مطلق وموصوف بالبينات فالهدى الأول هنا على الإطلاق وقوله من البينات والهدى أي وهو من الهدى المبين فهو من عطف الصفات كقولك فلان عالم وجليل من العلماء ! 2 2 ! أي كان حاضرا غير مسافر والشهر منصوب على الظرفية واليسر والعسر على الإطلاق وقيل اليسر الفطر في السفر والعسر الصوم فيه ! 2 2 ! متعلق بمحذوف تقديره شرع أو عطف على اليسر ! 2 2 ! الأيام التي أفطر فيها ! 2 2 ! التكبير يوم العيد أو مطلقا ! 2 ! 2 مقيد بمشيئة ا